قياس الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين

الاستاذ المساعد الدكتور

عياد أسماعيل صالح

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الأنسانية

قياس الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين

الاستاذ المساعد الدكتور
عياد أسماعيل صالح
جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الأنسانية

مستخلص البحث

يهدف البحث الى التعرف على :-

١- الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين .

٢- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قياس الامن النفسي فيما بين الذكور والإناث من المرشدين التربويين .

٣- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير (الموقع الجغرافي).

الفصل الأول
مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث :

عاش الإنسان منذ بداية نشأة الكون عبر ملايين السنين باحثاً عن الاستقرار والأمـان ،جـارياً وراء الـراحـة التـي تعطيه الاتزان الانفعالي، فهو يسعى لتخفيف عبء الحياة عن كاهله كلما زادت الحياة تعقيداً وقوة وتوسعت وازدادت مطالبها وحاجاتها. (ستورا،١٩٧٧،ص١٠)

ولما كان الأمن النفسي يمثل أحد الحاجات الأساسية والمهمة للشخصية الإنسانية ،إذ حدد (أبراهام ماسلو) سبعة دوافع للسلوك الإنساني منظمة في شكل هرمي ،قاعدته هي الحاجات الجسمية الفسيولوجية ،تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن والسلامة ،ثم الحاجة إلـى الحب والانتمـاء ،ثم الحاجـة إلـى الاحتـرام والتقديـر،ثم الحاجة الى المعرفة،ثم الحاجات الجمالية (Maslow pp 36-37 .1970 ،).

إذ يصبح الأمن النفسي لأي فرد مهدداً في أي مرحلة من مراحل حياتة عند تعرضه لضغوط نفسية أو اجتماعية لا طاقة له على تحملها ما يؤدي إلى اضطرابه النفسي . وهذا يجعل موضوع الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا في حياة الإنسان وان شعور الفرد بالأمن النفسي هو أساس في تكوين شروط صحة الفرد النفسية السليمة المستقرة التي يسعى الى تحقيقها بصورة مستمرة.إن دراسة الأمن النفسي تتلقى

اعتناءً بالغاً من الباحثين إذ إن تمتع الفرد بالأمن النفسي يدل على تمتعه بالصحة النفسية السليمة إذ تتسم شخصية الفرد بالأستقرار النفسي والطمأنينة النفسية والتفاعل مع الاخرين بحب وبسلام وأمن ،وهو أمر يجعل من توفير الأمن النفسي لكل أفراد المجتمع وتوفير لشريحة تربوية (المرشدين التربويين) في غاية الاهمية.

وقد بين القران الكريم الترابط المتين بين الحاجات البيولوجية للفرد وبين حاجته إلى الأمن، مصداقاً لقوله تعالى(فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف) سورة قريش / الآية: ٣، ٤)، وقد حرصت تعاليم الإسلام على تعزيز الأمن النفسي والسمو بالنفس الإنسانية مرتبطة بعقيدة الإنسان وقيمة، فعقيدة المسلم لها دور كبير في أمنه النفسي . (التل، ١٩٩٧،ص ١٢)

أهمية البحث:

تهدف التربية الحديثة إلـــى توفير البيئة التي تساعد على بناء شخصية الفرد بحيث تمكنه من اكتساب الصفات الاجتماعية الحسنة من خلال النمو المتوازن جسميا" وعقليا" ونفسيا"(مرعي،٢٠٠٠،ص٤٢٩).

ويقول (فان فون) (vanyhan ١٩٧٥) انَّه لايمكن التفكير في التربية والتعليم بدون التوجيه والارشاد . ولايمكن الفصل التام بين التربية والتعليم وبين التوجيه والارشاد لهذا تعد مهنة الارشاد واحدة من ابرز المهن التربوية في العالم المعاصر وان علاقة هذه المهنة بالتربية علاقة تكاملية . (زهران ، ١٩٨٠ ، ص٦٢)

إذ يتجلى ذلك من الاعتناء الواسع في موضوع الأمن النفسي إذ إنَّ الكثير من علماء النفس ومنهم ، (ما سلو) يرى أنَّ أشباع الحاجة إلى الأمن مطلبا" رئيساً للتوافق .

إنَّ الذي يشعر بالأمان يتقبل نفسه ويتقبل الآخرين بالشكل الذي يمكَّنه من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة تساعده على نمو مفهوم إيجابي عن الذات . (سلطان، ٢٠٠٤ ، ص٣)

ولما شهدت المعرفة الإنسانية انفجاراً هائلاً وتسارع نموها ومن ضمنها ميدان التربية والتعليم ومن خلال ازدياد أعداد الطلبة ولما كانت التربية تمثل الإطار العام لإعداد الفرد وتربيته وتنشئته في مجتمعه نفسياً واجتماعياً وسلوكياً، فإن مدياتها تتراوح ما بين التربية المهنية ،والتربية المجتمعية والتذوق الفني والجمالي والتربية الحضارية والعلمية وغيرها (الأسدي وأبراهيم،٢٠٠٣،ص١٤٦).

ويرى (ماسلو)أنَّ الحاجة إلى الأمن هي من الحاجات الأساسية التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها بعد إشباع حاجاته البيولوجية ، فإذا لم تتحقق الحاجة إلى الأمن أصبح العالم في نظره مليئاً بالخوف و التهديد و لن يتمكن الإنسان حينها من أن يحقق انجازا ذا مستوى أكثر ارتفاعا لحاجات تحقيق الذات أو حاجات المعرفة أو الحاجات الجمالية . (Lindgren & Byme,1975:83)

كما أنَّ أهمية البحث تتمحور من خلال طبيعة المرشد التربوي ودورة في عمله ومهامه لكونه يدخل ضمن جسد العملية التربوية والتعليمية الأمر الذي يتطلب الاهتمام به نفسياً واجتماعيا ومهنياً على مختلف المرافق والأصعدة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على مايأتي :

١- الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين.

٢- التعرف فيما أذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قياس الامن النفسي فيما بين الذكور والإناث من المرشدين التربويين وذلك من خلال أختبار الفرضية الآتية .

أ- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس الأمن النفسي فيما بين الذكور والإناث من المرشدين التربويين .

٣.التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة أحصائية في قياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير (الموقع الجغرافي).

حدود البحث:

يقتصر البحث على المرشدين التربويين لكلا الجنسين قي المدارس المتوسطة والثانوية في محافظات (ذي قار و البصرة و ميسان) للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ .

تحديد المصطلحات :

يتناول البحث تعريف المصطلحات الآتية :

أولاً.الأمن النفسي: (Psychological Security)

١. عرفه أدلر، ١٩٨٥(Adler) : الوضعية التي يكون فيها الفرد أمنا، ومتحرراً من التهديد،والخطر، وبالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضعية قوية، من دون وجود التحديات . (fatal&Reddy,1985:12)

٢-.(عبدالله،٢٠١٠)

هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمه تحمل في ثنياها خطراً وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الأجتماعية المحيطة به.(عبدالله،٢٠١٠ ،ص ٣٦٦).

في ضوء التعاريف السابقة:

التعريف النظري للأمن النفسي:-

يتبنى الباحث تعريف عبدالله(٢٠١٠).

التعـــريف الباحث الأجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (المرشد التربوي) من خلال الاجابة على فقرات مقياس الامن النفسي المطبق عليه في هذه الدراسة وكما تعكسها درجته النهائية التي يحصل عليها.

ثانياً:المرشد التربوي:

١. فريزون1995

إنه خبير في حل مشكلات الأفراد والذي يتعامل معها وفقًا لأحدث النظريات المعالجة لتلك المشكلات (Friesen , 1995:p3) .

الفصل الثاني
الأطار النظري

سوف يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً نظرياً لمتغير البحث الاساسي :-

أولاً: مفهوم الأمن النفسي :عد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، و يتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات ،مفهوم الذات الايجابي التوازن الانفعالي. (سعد،١٩٩٩،ص١٥)

ويقال للأمن النفسي أيضاً "الأمن الانفعالي" و "الأمن الشخصي" و "الأمن الخاص". (زهران،١٩٨٩،ص٢٩٦)

ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهو أمر جعل من الامن النفسي مفهوماً معقداً نظراً لتأثره بالتغيرات التكنولوجية و الاجتماعية و الاقتصادية السريعة و المتلاحقة في حياة الإنسان خاصة في المدة المعاصرة، لذلك فدرجة شعور المرء بالأمن النفسي ترتبط بحالته الصحية و علاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية و الثانوية، لذا فإن الأمن النفسي يتكون من شقين:

الأول: داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات أي قدرة المرء على حل الصراعات التي تواجهه و تحمل الأزمات و الحرمان .

والثاني: خارجي و يتمثل في عملية التكيف الاجتماعي، بمعنى قدرة المرء على التلاؤم مع البيئة الخارجية و التوفيق بين المطالب الغريزية و العالم الخارجي و الأنا الأعلى. (جاسم،٢٠١٣،ص١)

إنَّ مختلف النظريات في علم النفس يمكن أن تتفق،الى حد ما على ضرورة إشباع الحاجات النفسية ومنها الحاجة إلى الأمن بوصف ذلك ضرورة من ضرورات ديمومة الحياة وتوافق الشخصية وتناغم الأداء.

ويطلق التحليل النفسي على هذا التوافق والانسجام مبداء :الثبات وخفض التوتر. وتطلق علية السلوكية :التوازن الحيوي (Hommeostasis) ويسميه الجشطالتيون بقانون الإملاء (of pregnancies Low) .أما بالنسبة لمفهوم الأمن النفسي تحديداً،فهناك العديد من التعاريف النظرية والاجرائية لهذا المفهوم فقد يعرف أنه الطمأنينة النفسية والانفعالية .وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر .والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها ، مع الانتماء إلى جماعة آمنة . ولكن لابد لنا بضوء التعريف السابق أن نتعرف على من هو الشخص الآمن ؟ هو الشخص الذي تكون حاجاته مشبعة والمقومات الاساسية لحياته غير معرضة للخطر ويكون في حالة توازن وتوافق أمين.

وتعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة ،وترتبط هذه الحاجة ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء وبهدف التعرف على أهمية مفهوم الأمن النفسي بوصفة حاجة من الحاجات النفسية المهمة ، نتطرق هنا إلى قائمة الحاجات التي وضعها عالم النفس ماسلو (Maslaw) مرتبة

بحسب أسبقيتها وإلحاحها.

١- الحاجات الفسيولوجية

٢- حاجات الأمن

٣-حاجات الحب والانتماء.

٤- حاجات الأحترام

٥- حاجات تحقيق الذات

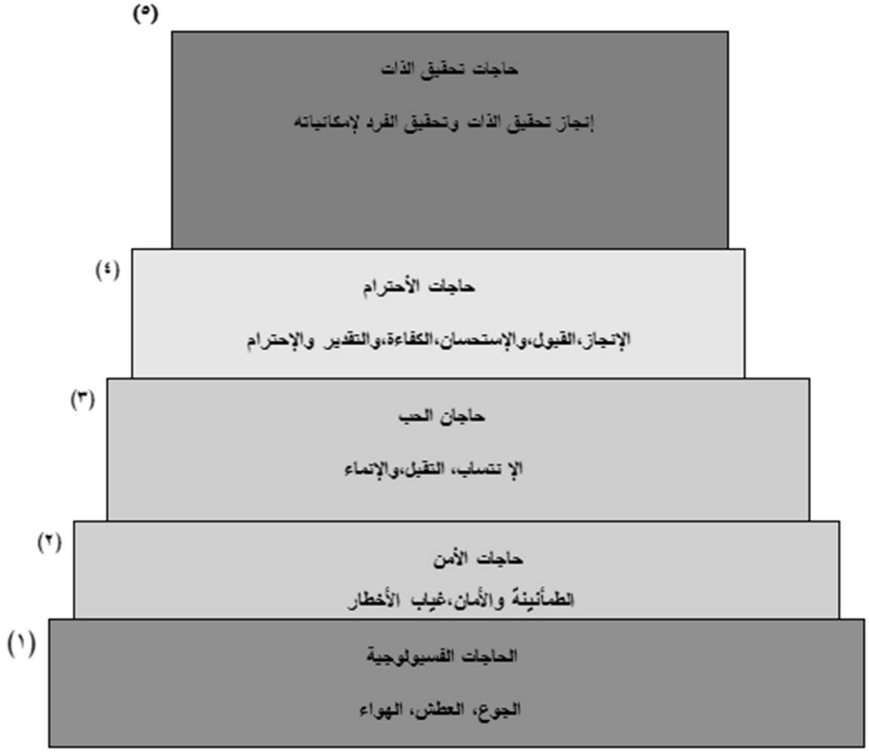

شكل رقم(١) يمثل هرم ماسلو للحاجات والدوافع (دافيد وف،ص٤٤١ ،١٩٨٣)

من خلال ماتقدم يتضح لنا وجود أبعاد أساسية لمفهوم الطمأنينة الانفعالية التي ينطوي عليها الفرد عموما وهي:

١- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والتعاون مع الاخرين.

٢- الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها .

٣- الشعور بالسلامة وغياب مهددات الأمن .

وينتج عن هذه الإبعاد الاساسية ،أحد عشر بعداً فرعياً ،وهي :

١- إدراك العالم والحياة مكاناً ساراً ودافئاً.

٢- إدراك الفرد لغيره من الناس بوصفهم ودودين وأخياراً .

٣- شعور الفرد بالثقة والتسامح مع الغير.

٤- الميل إلى توقع الحصول على الخير .

٥- شعور الفرد بالسعادة والرضا .

٦- الشعور بالهدوء والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات

٧- الميل إلى الانطلاق والتحرر بدلاً من تركيز التفكير حول الذات .

٨- تقبل الذات والتسامح .

٩- رغبة الفرد في الكفاءة والاقتدار على حل المشكلات .

١٠- الخلو النسبي من الميول العصابية والذهانية .

١١- هدف الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي ، نورد هنا الافتراضات الاساسية لنظرية ماسلو في الحاجات الاساسية وتطبيقها ميدانياً في المجتمع وهي.

١- يمكن ترتيب الحاجات هرمياً كما أشرنا ،حاجات أساسية ،حاجات إنمائية، وتقع حاجات المعرفة والفهم والحاجات الجمالية ضمن الحاجات النمائية .

٢- إشباع الحاجات في مستوى معين يؤدي إلى الحاجات الأخرى بحسب ترتيب الأولوية .

٣- إن الحاجة الأكثر غلبة تحتكر الوعي وتعمل كمركز لتنظيم السلوك.

٤- عادة يكون الإشباع جزئياً أكثر منه كلياً.

٥- لاتفتقد الحاجة المشبعة دورها في دفع السلوك فجأة وكذلك الحاجة غير المشبعة وإنما بالتدريج

٦- إن حدوث النقص في إشباع حاجة دنيا يؤدي إلى تحويل الاعتناء بإشباع الحاجات التي تليها لمواجهة النقص.

٧- تتوقف سعادة الفرد وصحته النفسية على مستوى إشباع الحاجات الذي وصل اليه.

٨- يرتبط نظام الحاجات لدى الفرد بمراحل النمو (الحارث،وغسان ،٢٠٠٦،ص١٤٥-١٤٧) .

الاتجاهات النظرية في تفسير الأمن النفسي:

أولاً :مدرسة التحليل النفسي التقليدية والحديثة:

تتألف الشخصية في نظرية فرويد من ثلاث منظومات وهي الهو(Id) والانا (Ego) و الأنا العليا (Super ego) و تعمل هذه المنظومات الثلاثة تبعاً للطاقة الموجودة في كل واحة منها ، ولابد أن تعمل هذه الأجهزة جميعاً بتعاون وانسجام فيما بينها كي تتسم شخصية الفرد بالتوافق. (طه،١٩٨٠،ص٣٥)

إذ يعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا (Ego) فهي تجعل الفرد متوافقاً ، فالأنا القوية هي التي على ألهو (Id) والانا العليا (Super ego) وتحدث توازناً بينهما وبين الواقع ، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام (ألهو) فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها من دون مراعاة الواقع والمثل ما يؤدي بصاحبها الى الانحراف ومن ثم الى المرض ، وأما أن تسيطر الأنا وتجعل الشخصية متشددة بالمثل الى درجة عدم المرونة وتؤدي الى المرض النفسي وسوء التوافق .(عباس،١٩٨٢،ص٩٠)

أما يونج (Young) فيرى أنَّ ضعف الشعور بالأمن النفسي هو أحد الصفات التي يتصف بها الشخص الانطوائي إذ تتجه طاقته اللبيدية إلى داخل الذات، بعكس الشخص الانبساطي الذي يوجه لبيده خارج الذات فيتأثر بالقوى البيئية ويتفاعل معها منطلقًا من مبدأ اتجاهين أو موقفين تتخذها الشخصية وهي الثقة بالنفس والعلاقات الأجتماعية مع الأخرين (هول وليندزي،١٩٦٩،ص١٢٠).

وأكدت كارين هورني (K.Horney) على أهمية البيئة الأجتماعية في نجاح التوافق أو عدمه وذلك من خلال العلاقات الإنسانية مع الأخرين وكذلك من خلال علاقتة الشخص بذاته ويحسن بمشاعره أرادته ويقرر بمسؤولياته تجاه تصرفاته وتجاه الأخرين وكذلك يكون بعيداً عن القلق الأساسي الذي هو الحالة التي تقود الى سوء التوافق (التكريتي،١٩٩٥،ص٥٧).

وبذلك أرجعت هورني التوافق الذي يقود الى السواء واللاتوافق الذي يقود إلى العصاب إلى عملية التنشئة الأجتماعية الثقافية (داود،١٩٩٠،ص١٨٠).

وتلعب البيئة الأجتماعية دوراً كبيراً في القلق الذي يؤدي إلى سوء التوافق ،فهي ترى أن المبدأ الأساسي الذي يحكم سلوك الإنسان ليس غريزة الجنس أو العدوان كما يعتقد فرويد بل هو حاجة الأنسان إلى الأمن والأطمئنان وأن كفاح الإنسان في الحياة هو من أجل الأمن والأستقرار (Dicaprio,1976,P:85).

ثانياً نظرية ماسلو وحاجات الإنسان المتصاعدة:

صنف (ماسلو Mazlow) الحاجات الفرد الاساسية في مستويات نظمها في تدرج هرمي ، وتطور هرم ماسلو حتى وصل الى سبعة مستويات هي (الحاجات الفسيولوجية، وحاجات الامن والسلامة ، وحاجات الحب والانتماء ، وحاجات الثقة والاحترام) وكل هذه الحاجات تدخل ضمن الحاجات الحرمانية أما (حاجة تحقيق الذات ، والحاجة الى المعرفة والحاجات الجمالية) فتدخل ضمن الحاجات النمائية . ويعتقد سمث (Smith) بأهمية نظرية ماسلو في توضيح حقيقة حاجات الفرد وإشباعها انها أساس يقود الى اشباع حاجاته العليا ، اذ إن اشباع الحاجات الاساسية سوف يؤدي الى اشباع حاجات عليا مثل الرغبة في العمل وإتاحة الفرصة لاستغلال المهارة وأداء العمل على الوجه الأكمل (الويس،٢٠١١،ص٩٥-٩٦).

ويعد ماسلو واحدا من أصحاب النظريات القلائل الذين أعطوا عناية بموضوع العمل وسعادة الفرد فيه اذ يقول " إذا كنت غير سعيد في عملك فإنك بذلك قد فقدت واحدا من أهم وسائل تحقيق الذات.

ويرى ماسلو أن الرضا في العمل كما في غيره من مجالات الحياة الأخرى مرتبط بالحاجات الانسانية ، حيث أن اشباع ما يثير الدافع لدى الفرد نحو العمل والاستمرار في تحسين أدائه أي كلما أرتقى في الترتيب الهرمي للحاجات وزادت رغبته واهتمامه في إن يكافح لتـحقيق ذاته. (Mazlow.1970:69)

فالفرد الناجح في تحقيق ذاته يشعر دائما بأنه أكثر ارتباطا بواقعه، حين تمر لحظات طويلة في أداء ما يعمل بحيث ينسى فيه نفسه ، ومن حوله عندها يلتحم مع عمله التحاماً كاملاً حتى يمتلك عليه احساسه وتركيزه ، مما يجعل هذا الفرد كما يسميه مازلو يتصف بخبرة القمة (Peak Experience). وتعد هذه النظرية ذات قيمة تأريخية أكثر منها قيمة علمية وفعالة، بوصفها وضعت الأساس للحاجات الأكثر ضرورة لأي إنسان ومن ثم توالت النظريات التي طورت نظرية ماسلو. واستخدمت مجموعة من المصطلحات التي وضحت العلاقة بين الحاجات التي عرفها ماسلو والسلوك وهي "الحرمان ، والسيطرة ، والإشباع ". أذا أن الحرمان أو عدم الإشباع للحاجة سوف يؤدي الى سيطرة تلك الحاجة على الفرد وبعد ذلك يتوجه سلوكه لإشباع تلك الحاجة . (الويس،٢٠١١:ص٩٧)

كما تميزت نظرية ماسلو أيضاً بأنها ترى ضمن نسق الحاجات الإنسانية حاجات جمالية ومعرفية، وترى أنها حاجات ضرورية وهامة، وأن لم توضح مكان هذه الحاجات في تدريجها المتصاعد لكونها حاجات مثالية لم يتمكن أي شخص من تحقيقها ألا العلماء والمبدعون الذين يرون الحياة الانسانية بإبداعهم. ولقد أكد ماسلو على أن الشعور بالأمن النفسي يتضمن أبعاداً أولية ثلاثة هي(الحب والانتماء والأمن) يتضمن عدم الشعور بالأمن الأبعاد (الذنب والعزلة والتهديد) وتترتب على هذه الأبعاد الأساسية مجموعـة أخرى مـن الأعراض تبلغ احد عشر عرضاً التي اعتمد عليها ماسلو في بناء اختبار للشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي(Security - In – Ireventory) إن حاجات الانتماء والحب حاجات مهمة ويعد إشباعها في سنِي العمر مطلبا أساسيا لأمن الفرد، ويعتبر عدم إشباعها أو إحباطها (النبذ والعزلة والتهديد) مصدرا لقلقه، ولان هذه الحاجات تؤدي دورا حاسما في نمو الاتجاهات وتطورها، فان نوع الاستجابات التي تنتج من عدم إشباعها كالاضطرابات مثلا، تصبح صفات مستقلة لو توفرت لها فيما بعد عوامل الأمن والانتماء والمحبة، كما يبقى الشخص الآمن نفسيا آمناً حتى لو تعرض للتهديدات والعزلة والرفض. (دواني، وديراني، ١٩٨٣ ص ٥٢). واهم أعراض الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي مدرجة في الشكل رقم (٢).

الشعور بالأمن النفسي	عدم الشعور بالأمن النفسي
١-تصور الفرد أن العالم ودود وسار.	١-تصور الفرد أن العالم خطير وعدائي.
٢-التصور بان الجنس البشري بجوهره ودود وخير.	٢-التصور بان الجنس البشري بجوهره شرير وأناني.
٣-الشعور بالود والثقة نحو الآخرين بمعنى أن يشعر الفرد بالتسامح والتعاطف.	٣-الشعور بعدم الثقة والحسد والكره نحو الآخرين، أي الشعور بالعداء والتعصب.
٤-الميل إلى توقع الأفضل والى التفاؤل بصورة عامة.	٤-الميل إلى توقع الأسوأ والى التشاؤم بصورة عامة.
٥-الميل إلى السعادة والرضا.	٥-الميل إلى الحزن وعدم الرضا.
٦-الشعور بالهدوء والراحة والاستقرار العاطفي.	٦-الشعور بالتوتر والضغط والإرهاق وأحلام مزعجة وتقلب المزاج.
٧-الميل إلى الانطلاق وقدرة الفرد على التنبه إلى العالم من حوله والتركيز على المشاكل بدلاً من التركيز على الذات.	٧-الميل إلى الاستبطان القهري والاستمرار بالتركيز بشكل حاد في الذات.
٨-تقبل الذات والتسامح معها.	٨-الشعور بالذنب والخجل والميل للانتحار.
٩-الرغبة في حل المشكلات والابتعاد عن الميل للسيطرة على الآخرين.	٩-السلوك الذي ينتج من الاضطرابات المقلقة يختلف جوانب غرور الذات كالعدوانية وحب العظمة والاتكالية.
١٠-خلو الفرد نسبياً من الاضطرابات العصابية والذهنية وتجاوبه مع الواقع.	١٠-الكفاح المستمر من اجل الحصول على الأمن والاتجاهات العصابية المختلفة والمبالغة في الدفاع عن النفس والأهداف الوهمية.
١١-إيلاء الفرد اعتباراً وتعاوناً وتعاطفاً مع الآخرين.	١١-إيلاء الفرد اتجاهات أنانية وميول ذاتية.

شكل(٢) إعراض الشعور بالأمن النفسي وانعدام الشعور بالأمن النفسي.
(دواتي، وديراني،١٩٨٣.ص٥٢)

وفيما يأتي سلم الحاجات لآبراهام ماسلو:-

١- الحاجات الاساسية الفسيولوجية(Basic physiological need).

يشترك في تلك الحاجات الفطرية العامة (الاساسية) أفراد المجتمع جميعهم مهما اختلفت مجتمعاتهم ومستوياتهم وأجناسهم لأنها تهدف إلى الحفاظ على بقاء حياة الإنسان واستمراره والمحافظة على جنسه وتشمل تلك الحاجات (الطعام والماء والهواء والنوم والإخراج والجنس والمأوى) وغيرها من الحاجات الضرورية والأساسية في حياة الإنسان التي تلح أو تضغط عليه بقوة في حالة عدم إشباعها فتؤثر في

سلوكه وتسيطر عليه أو نجد ذلك الفرد يبحث عن الطعام والشراب أو الهواء لأن كل دوافعه تتجه نحو إشباع تلك الحاجة التي حرم منها ولا يستقر إلا بعد إشباعها وتحريره من سيطرتها عليه وإتاحه الفرصة له لإشباع حاجاته الآتية كالحاجة إلى الأمن والطمأنينة وتجنب المخاطر التي يتوقف ظهورها أو اختفائها على مدى أشباع حاجات الفرد الفسيولوجية التي تعد القوة الضاغطة على سلوك الفرد وتوجهه نحو هدف معين .

٢- الحاجة الى الأمن (Safety need).

حين تشبع الحاجات الفسيولوجية الأساسية أشباعاً كافياً تظهر الحاجة إلى الأمن وتتضمن شعور الفرد بالطمأنينة والأستقرار والحماية والنظام والتحرر من الخوف كما تتضمن أدراك الفرد إنَّ بيئته أمنة ودوره غير محبط ويشعر فيها بندرة التهديد والقلق والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية ،ويؤكد ماسلو إنَّ عدم أشباع الحاجة للأمن سينعكس سلبياً على أشباع الحاجات في المستويات العليا. (سلطان،٢٠٠٤،ص٥٤-٥٥)

٣- حاجات الانتماء (Belonging needs):

وبعد أن تلبى متطلبات الحاجات الفسيولوجية والأمن (الأولى والثانية) للفرد يشعر ذلك بوجود قوة توجه سلوكه أو رغبة تدفعه الى بناء علاقات اجتماعية مع مجتمعه عامه وجماعة معينة بصورة خاصة تتجلى تلك العلاقات الوحدانية مع الاخرين من الأقارب والأصدقاء من خلال الأنشطة الوظيفية والجمعيات والزواج والمناسبات الأجتماعية لجماعته التي يتواد ويتعاطف وإياها أي التي ينتمي إليها وبعكسه فأن عدم أشباع هذه الحاجة المتمثلة لما يرى ماسلو في محدودية إسهام في الأنشطة الأجتماعية سواء في العمل أم أوساط المجتمع الآخرى قد تجعل سلوكه يندفع باتجاه حالات من التمرد والعصيان والكراهية بدلاً من المحبة والمودة والتعاطف . (المياحي،٢٠١٣،ص١٩٦٩_١٧٠)

٤- حاجات المكانة والتقدير والاحترام(Esteem needs):

فهنالك أولاً الرغبة في أن يكون الشخص موضع ثقة الآخرين ،والرغبة في الاستقلال والحرية وثانياً فإنهً يضع رغبة الفرد في السمعة الحسنة والصيت ،والاعتراف أو التقدير وأن يكون موضع الانتباه والأهمية والتقدير من جانب الاخرين .ويرى ماسلو أن المجموعة الأولى من الرغبات تتلخص جميعها في الرغبة في الثقة بالنفس ،في حين تمثل المجموعة الأخرى الرغبة في الشهرة والصيت والاحترام من جانب الاخرين . وواضح أن الحيلولة من إتاحة فرص إشباع هذه الرغبات أوتحققها يمكن إن ينتج عنها الشعور بالحظة والدونية ،والشعور بالضعف أو العجز أو النقص.

٥-ا لحاجة الى تحقيق الذات (Self- actualization need)

وهي التي تشير الى الرغبة في تحقيق الشخص لطاقاته أو إمكاناته الكامنة ويعبر ماسلو عن هذا المعنى لتحقيق الذات بقوله (أن يكون الانسان ما يستطيع أن يكون) ويعتمد تحقيق الذات أيضاً على الفهم

أو المعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكاناته الذاتية وحدودها فلابد لنا أن نعرف مايمكننا أن نفعله قبل أن نعرف أننا نفعله بكفاية وإتقان ودور المعلم هنا هو أن يجعل هذا الأمر واضحاً لكل واحد من تلاميذه كذلك يمكن للمدرسة أن تؤدي دوراً رئيسياً في الكشف عن طاقات كل طفل وإمكاناته والتنويه بها وتشجيعها فيه (دينيس ، ،١٩٩٣،ص٥٠).

مناقشة النظريات :

لقد تعددت وجهات نظر علماء النفس في تفسير الظواهر النفسية المدروسة ، فقد قدمت النظريات التي تم استعرضت تفسيرات مختلفة للسلوك الإنساني وأثر ذلك في الامن النفسي تبعاً للمدارس التي ينتمي إليها هولاء العلماء وأستناداً الى فلسفة كل نظرية من نظريات الامن النفسي التي تفسر الظاهرة المدروسة ، ويشر فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي إلى شخصية الفرد تتألف من ثلاث منظومات وهي الهو (Id) والانا(Ego) والانا الاعلى (Super ago) ويكون عمل هذه المنظومة تبعاً للطاقة الموجودة في كل واحد منها ،وإذا كان عمل هذه المنظومة بأنسجام فيما بينها سوف تكون شخصية الفرد تتسم بالتوافق والشعور بالطمأنينة النفسية ويعتمد التوافق والاطمئنان لدى الفرد على الأنا فهي تجعل الفرد مطمئناً ومتوافقاً،فالأنا (Ego) القوية هي التي تسيطر على الهو (Id) والانا الاعلى (Super ago) وتحدث تتوازناً وتوافقاً بينهما وبين الواقع الحقيقي ،ويؤكد فرويد أن الأنا الضعيفة هي التي تضعف أمام الهو إذ تسيطر على شخصية الفرد وتكون شخصية شهوانية تحاول أشباع غرائزها من دون الالتزام بالعادات وتقاليد المجتمع والمثل العليا التي يتمسك بها الفرد المؤمن ،أما إذا سيطرت الأنا على الفرد تجعل شخصيته متشددة الى درجة عدم المرونة وعدم الاستقرار النفسي،ويؤدي ذلك الى سوء التوافق وبالتالي الى عدم الشعور بالأمن النفسي.

ويرى ماسلو في نظريتة أن للإنسان حاجات متنوعة يسعى الى تلبيتها وذلك من خلال مساعدة المجتمع الذي يعيش فيه وأهم ماتميزت به نظرية (ماسلو) انه حاول دراسة شخصية الفرد من خلال الصحة أي من خلال حالات اكتمالها وليس من خلال قصورها ونقصها أو مرضها أو ضعفها أو تفككها ويؤكد أن مايحرك الفرد هو قوة دافعة رئيسة هي (تحقيق الذات) وان التدرج الهرمي لآبراهام ماسلو هو (تحقيق الذات – تقدير الذات- حاجات الحب والانتماء – حاجات الامن – الحاجات الفسيولوجية)

سوف يتبنى الباحث نظرية (ماسلو) في هرمية الحاجات والدوافع في بناء أداته وتفسير نتائجه الخاصة بالأمن لكون متغير الامن النفسي خصصه الباحث في عينة بحثه للدراسة والقياس والتحليل هو واحدٌ من مكونات هذه النظرية وهو أمر الذي جعل الباحث يعتمد أطاراً علمي ومرجعي لبحثه الحالي.

دراسات سابقة:

أولاً :الدراسات التي تناولت الأمن النفسي:

أ :الدراسات العربية:

(١) . دراسة التتونجى (١٩٩٧) العراق: -

(أ) عنوان الدراسة:بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي وأثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة جامعة بغداد :

(ب) أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي والتحقق من الفرضيات الآتية :

(ج) عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الأولى بجامعة بغداد ، تشمل (٢٠) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و (٢٠) طالبا وطالبة للمجوعة الضابطة ٠

(د) نتائج الدراسة :-

(أ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأمن النفسي في المجموعة التجريبية٠

(ب) وجود فروق معنوية بين المجوعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للأمن النفسي

(د) وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والتفكير الابتكاري في المجموعة التجريبية ، وعدم وجود علاقة معنوية بين الأمن النفسي والتفكير الابتكاري في المجموعة الضابطة(التتونجى ، ١٩٩٧) .

(ب) دراسات سابقة (الأجنبية) :

٢- دراسة (Vogar & whith ، 1994). عنوان الدراسة: الاختلافات بين القيم والشعور بالأمن النفسي والتوافق لدى الطلاب المحليين والأجانب في أستراليا .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة الاختلافات بين القيم والشعور بالأمن النفسي والتوافق لدى الطلاب المحليين والأجانب في أستراليا .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (218) طالباً،منهم (112) طالباً أسترالياً ،(106) أجانب

نتائج الدراسة: وأسفرت النتائج أن الطلاب الأجانب أكثر شعوراً بالأمن النفسي وأكثر تفوقاً من الطلاب الاستراليين وأنهم أكثر تركيزاً في القيم المتعلقة بالعادات والتقاليد.

الفصل الثالث
أجراءات البحث

منهجية البحث:

يعد البحث من الدراسات الوصفية الارتباطية ، وذلك لأنه يتناول العلاقة بين متغيرين هما الاستقرار المهني والأمن النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة (ذي قار- بصرة- ميسان) أمر الذي يجعله من الدراسات الميدانية الحية.

أولاً: مجتمع البحث (Population of Research)

يشمل مجتمع البحث الخريجين (المرشدين التربويين والمستمرين في الخدمة الذين تخرجوا من أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وأقسام علم النفس والعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع في الجامعات العراقية والموزعين على المدارس المتوسطة والثانوية للمنطقة الجنوبية (ذي قار، البصرة ميسان)

قياس الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين.....

البالغ عددهم(٤٣٨) مرشداً تربوياً ❖موزعين (١٥٠) ذكوراً و(٢٨٨) إناثاً والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣) مجتمع البحث موزعين بحسب المحافظات.

المحافظات	المرشدون التربويون		
	الذكور	الإناث	المجموع
ذي قار	١٠٠	٢٠٨	٣٠٨
البصرة	٤٠	٦٠	١٠٠
ميسان	١٠	٢٠	٣٠
المجموع	١٥٠	٢٨٨	٤٣٨

ثانياً : عينة البحث (Sample of Research)

ويقصد بالعينة وحدات من المجتمع يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً. (دا ود ، وعبد الرحمن ، ١٩٩٠،ص١٧٠)

اختيرت عينة البحث الأساسية من المرشدين التربويين في المنطقة الجنوبية (البصره ، ذي قار، ميسان) وسوف يقوم الباحث بأخذ عينه بنسبه (٥٠٪) ،إذ بلغ عدد العينه (٢١٩) مرشداً ومرشدة و كما موضح في الجدول رقم (٤) يبين ذلك

جدول (٤) يوضح عينة البحث حسب الجنس والموقع الجغرافي.

المحافظة	المجتمع			العينه بنسبه ٥٠٪		المجوع
	ذكور	أناث	المجموع	ذكور	أناث	
تربية ذي قار	١٠٠	٢٠٨	٣٠٨	٥٠	١٠٤	١٥٤
تربية البصرة	٤٠	٦٠	١٠٠	٢٠	٣٠	٥٠
تربية ميسان	١٠	٢	٣٠	٥	١٠	١٥
المجموع	١٥٠	٢٨٨	٤٣٨	٧٥	١٤٤	٢١٩

أداة البحث:

أما متغير الامن النفسي فقد قام الباحث ببناء (مقياس الامن النفسي أعتماداً على نظرية(ماسلو) في هرمية الحاجات – والدوافع وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات التالية.

- جمع فقرات المقياس:-

لغرض الحصول على فقرات مقياس الامن النفسي فقد قام الباحث بتحليل مكونات نظرية هرمية الحاجات والدوافع الأساسية لماسلو ،ولما كانت هذه النظرية تتألف من خمس حاجات أساسية تشكل هرماً أو سلماً ، إذ تمثل قاعدته الحاجات البيولوجية الأساسية ممثلة بحاجات الجوع والعطش والجنس ،فأن التكوين النظري لهذه النظرية يتمثل بإشباع الحاجات على شكل هرم ،أو سلم ، أي أن الحاجة لاتشبع أو تحقق إلا إذا أشبعت الحاجة التي قبلها وتسند إليها، إذ مر بناء المقياس بالخطوات الآتية:

(١) إجراء مراجعة للأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث والتي تناولت موضوع الامن النفسي وذلك من خلال الاطلاع على نظرية ماسلو للحاجات ،ولما كانت نظرية ماسلو في الدوافع والحاجات تمثل خمس مستويات هرمية أساسية وهي(الحاجات الفسيولوجية ،حاجات الامن ، حاجات الحب والانتماء،حاجات تحقيق الذات ،حاجات تقدير الذات) .وكل مستوى يستند إلى أشباع المستوى الذي قبله للمستوى الذي بعده في حالة إشباعه ، وتحقيق متطلباته فإن (الأمن النفسي) يمثل المستوى الثاني في هذه النظرية .حيث يأتي بعد الأمن البيولوجي ويمهد للمستوى الذي بعده المتمثل بمستوى الحاجة للحب والانتماء ، ومن خلال اطلاع إذ على مكونات الأمن النفسي ،واستشارة الخبراء والمختصين في علم النفس والارشاد النفسي والتوجية التربوي في كل من قسمي الارشاد النفسي في /جامعة البصرة /المستنصرية /وجامعة بغداد ،والاطلاع على المقاييس السابقة ،توصل الباحث الى هذه المكونات التي تتمثل بكل من الامن البيئي ،والامن الاجتماعي ، الامن الاجتماعي والامن المهني ،والتفكير الايجابي وبالصورة التي يمكن أن يكون مجالات المقياس كمايلي:

أ – المجال البيئي (The environment scope):- هو عملية الانسجام والتوافق مع عناصر البيئة بجوانبها المادية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ما ينعكس إيجابياً على تنظيم حاجاته.

ب- المجال الأجتماعي (The social scope):- (الحاجات الاجتماعية) هي التي يحتاج إليها الفرد لتكوين علاقات اجتماعية مع غيرة من الأفراد ليعيش متوافقاً مع المجتمع بقيمةُ ونظمه ومؤسساته وإن حماية الفرد للعلاقات الاجتماعية تزيد طاقته على العمل والإنتاج وتنمي قدراته.

ج -المجال المهني (Vocational scope):- هو التوافق والانسجام المنتج في المهنة الذي ينعكس ايجابياً في تقدير الفرد لذاته.

د - التفكير الإيجابي :(The positive thinking scope) هو التفكير المنطقي والمنتج اتجاه الحياة والمهنة والآخرين ما يعكس ايجابياً في عطاء الفرد لذاته والمجتمع والقدرة العالية في حل المشكلات.

ه- مجال الأمن النفسي (The Security scope):- حاجة الفرد للشعور بالأمن والسلامة الجسدية والنفسية والاقتصادية والروحية والقيمة .

- صلاحية الفقرات وبدائل الاستجابة :

بعد أن حددت مجالات المقياس تمت عملية صياغة فقراته من الباحث وضمن مجالاتها الأولية،وعرض الفقرات على مجموعة من المختصين في ميدان علم النفس والارشاد النفسي

والتوجية التربوي في كلية التربية/جامعة البصرة،كلية التربية/الجامعة المستنصرية ،كلية الاداب /جامعة بغداد،وكلية التربية/جامعة واسط، كما في الملحق رقم(١) وذلك لهدف قياس صدقها وقدرتها على قياس فقرات المقياس ،وضمن مجالاتها ،على الخبراء والمختصين أو وضع أربعة بدائل (صالحة ،غير صالحة ،بحاجة الى تعديل ، التعديل المقترح)أمام كل فقرة والطلب من كل خبير التأشير بعلامة (√) أمام الفقرة ،وفي المجال المخصص لها وفي ضوء مايقرره أعتماداً على ماقدمه الباحث من تعريفات نظرية للمقياس ومجالاته في الديباجة المقدمة لهم .

وقد اعتمد الباحث بما نسبته (٨٠٪) من اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات كمعيار لقبول الفقرة من عدمه ،أي إن الفقرة التي تحصل على نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق من نسب اتفاق الخبراء تبقى في المقياس وتعد صالحة ، والتي تحصل على نسبة اتفاق من الخبراء أقل من (٨٠٪) تعد غير صالحة، ويجري حذفها واستبعادها أوتعديلها. وفي ضوء ما تتطلبه ولما كان عدد فقرات المقياس ،وضمن مجالاته (٤٥) فقرة وفي ضوء المعيار المعتمد عليه في أعلاه فقد تراوحت نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات وقدرتها على قياس الامن النفسي إذ تراوحت مابين (٨٥-١٠٠٪) إذ يتم حذف فقره واحدة من فقرات المقياس والجدول رقم (٥) يبين ذلك .

نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس الأمن النفسي جدول رقم(٥)

مجالات المقياس	عدد الفقرات	عدد المحكمين	أرقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقون	
				التكرار	النسبة المؤية	التكرار	النسبة المؤية
المجال البيني	٧	٢٠	٢-٣-٤-٥-٦	٢٠	١٠٠ %	-	-
			١-٧	١٧	%٨٥	٣	%١٥
المجال الاجتماعي	٩	٢٠	٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦	٢٠	١٠٠ %	-	-
المجال المهني	١٢	٢٠	١٧-١٨-١٩ — ٢٠ — ٢١ —٢٢-٢٤-٢٥-٢٦	٢٠	١٠٠ %	-	-
			٢٣	-	-	٢٠	%٠
			٢٧ــــ٢٨ ٢٩	١٧	%٨٥	٣	%١٥
مجال التفكير الايجابي	٨	٢٠	٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤	٢٠	١٠٠ %	-	-
			٢٧	١٧	%٨٥	٣	%١٥
مجال الأمان	٨	٢٠	٣٦-٣٧-٣٨-٤٠-٤١-٤٣	٢٠	١٠٠ %	-	-
			٣٥-٤٢	١٧	%٨٥	٣	%١٥

ويرى الباحث أنه من خلال هذه العملية يمكن قياس صدق المحتوى (Content Validity) للفقرات والحصول على فقرات المقياس بصورتها الأولية ،إذ إنَّ صدق المحتوى عادة مايتقرر من خلال مدى قدرة الفقرة على قياسها المجال أو المدى السلوكي الذي تمثله ،وأن الحكم على قدراتها يتقرر،من خلال عرضة على الخبراء والمختصين في هذا المجال والميدان.(دوران،١٩٨٥ ،ص١٢٩) (Best , 1982,p197)

- إيجاد الصدق الظاهري للمقياس:

لغرض تعرف وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته ،فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس ،فقد طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٣٠) مرشداً ومرشدة تربوية تم أختيروا بصورة عشوائية ويتمثل هذا التطبيق بعرض الفقرات مع ميزان تأخذ القديرات (واضحة ومفهومة ، غير واضحة ومفهومة) بنسبة اتفاق (٨٠-١٠٠٪) لدى المرشدين التربويين في المدارس الاعدادية والمتوسطة ،وأن متوسط الوقت المستغرق في أستجابتهم على المقياس (١٥) دقيقة.

- تحديد أوزان البدائل :

لقد اعتمد الباحث على الميزان الخماسي لمقياس الامن النفسي إذ يأخذ البدائل (مهمة جداً،مهمة،مهمة الى حدِ ما، غير مهمة، غير مهمة جداً) والتقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية ،والعكس بالنسبة للفقرات السلبية وذلك اعتبار أن عينة الدراسة هم من خريجي أقسام الارشاد النفسي والتوجية التربوي، وعلم النفس ،وعلم الاجتماع) ، وهذا ما يجعلهم من حملة الشهادة الجامعية الأولية (البكالوريوس) حيث يتلاءم الميزان الخماسي مع المستوى الدراسي والمعرفي لعينة البحث (الكبيسي،٢٠١٠،ص١١٣) .

القوة التمييزية للفقرات (Item-Discrimination)

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات هو مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار والأفراد الضعاف في تلك الصفة .لذا تعد القوة التمييزية للفقرات من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقياس لكونها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الخاصية أو السمة التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس وتهدف هذه الطريقة إلى معرفة ما إذا كان بمقدور الأداة التميز بين أطراف الظاهرة ومستوياتها التي نقيسها ، ويتطلب ذلك إجراء مقارنة بين ٢٧٪ من الدرجات العليا و٢٧٪ من الدرجات الدنيا من الأداة ، ثم حساب الدلالة الإحصائية بين المتوسطين . وتحقق ذلك بعدة خطوات هي:-

١- بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٢١٩) مرشداً ومرشدة حُدِّدَت الدرجات الكلية لكل استمارة وذلك من خلال جمع درجة كل مستجيب لكل فقره جمعاً جبرياً وإيجاد الدرجة النهائية له.

٢- حذفت (١٩) استمارة من استمارات التطبيق للقوة التميزية وذلك لعدم استيفائها شروط الاجابة المطلوبة وهذا أدى الى استبعادها من التطبيق بصورة نهائية ، أصبح العدد الكلي(٢٠٠) استمارة .

٣- ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجتها الكلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٤- تحديد نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا،ونسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة العليا (٥٤) استمارة أما عدد أفراد المجموعة الدنيا فبلغ (٥٤) استمارة .

٥- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، ثم تعرّف القوة التميزية باستعمال الاختبار التائي للعينتين. كما في الجدول (٦).

الجدول رقم(٦) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستقرار النفسي

	العليا		الدنيا			
رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة التائية	الدلالة الاحصائية
١	٤.٨٣	٠.٤٢	٠.٩٤	٠.٩٤	٣.٩٥٨	دالة
٢	٤.٧٩	٠.٤١	٤.١٢	٠.٨٤	٥.٤٨٦	دالة
٣	٤.٨٨	١.٠٩	٣.٠٧	١.١٢	٣.٩٤٠	دالة
٤	٤.٩٥	٠.٩٦	٣.٨١	١.٠٠	٤.٧٢٩	دالة
٥	٤.٩٧	٠.٦٣	٤.١٠	٠.٧٤	٤.٤٤٥	دالة
٦	٢.٩٣	١.٣٧	٢.٣٨	١.٢٥	٢.٢٥٨	دالة
٧	٤.٠٣	١.٠١	٣.٢٢	١.١٦	٤.٠٢٥	دالة
٨	٤.٧٢	٠.٤٩	٣.٩٥	١.٠٣	٥.١٧١	دالة
٩	٤.٧٢	٠.٤٩	٤.٠٧	٠.٨١	٥.٢٥٩	دالة
١٠	٤.٧١	٠.٥٠	٣.٦٩	٠.٨٨	٧.٦٥٢	دالة
١١	٤.٧٢	٠.٥٩	٤.٢٤	٠.٧٣	٣.٩٤٨	دالة
١٢	٤.٨٩	٠.٣٥	٤.٠٠	٠.٨٩	٧.٨٨	دالة
١٣	٤.٩٢	٠.٧٠	٣.٨١	٠.٩٨	٥.١٢٨	دالة
١٤	٤.٤٣	٠.٨٢	٣.٦٤	١.٠٢	٤.٦١٥	دالة
١٥	٤.٦٢	٠.٦٢	٣.٦٤	٠.٨١	٧.٣٥٣	دالة
١٦	٤.٩٠	٠.٣٩	٤.٣٨	٠.٦٧	٥.١٧٤	دالة
١٧	٤.٨١	٠.٤٤	٣.٧٨	١.١٢	٦.٥٢٩	دالة
١٨	٢.٩٨	١.٤١	٢.٦٩	١.١٢	١.٢٣٨	غير دالة
١٩	٤.٩٦	٠.٦١	٣.٨٨	٠.٩٧	٥.١٤٢	دالة
٢٠	٤.٦٤	٠.٦٤	٣.٤٧	٠.٩٤	٧.٨٤٦	دالة
٢١	٤.٩٦	٠.٦٩	٣.٩١	٠.٩٠	٤.٩٩٦	دالة
٢٢	٤.٢١	١.٠٩	٣.٣٨	١.٣١	٣.٧٠٣	دالة
٢٣	٣.٠٠	١.٥٤	٢.٩٥	١.٣٣	٠.١٨٩	غير دالة
٢٤	٤.٩٢	٠.٨١	٣.٩٠	١.١٤	٥.٥٣٨	دالة
٢٥	٣.٥٧	١.٤٤	٣.٢٤	١.٢٣	١.٣١٦	غير دالة
٢٦	٤.٨٣	٠.٤٦	٤.٢١	٠.٨٩	٤.٦٩٤	دالة
٢٧	٤.٣٣	٠.٩٨	٣.٩١	١.٠٦	٢.١٧٩	دالة
٢٨	٤.٨٩	٠.٤٨	٤.٢١	٠.٧٢	٥.٢٠٣	دالة
٢٩	٤.٨٣	٠.٣٨	٤.٢١	٠.٧٢	٥.٨٠٥	دالة
٣٠	٤.٨٩	٠.٣٥	٤.١٢	٠.٧٥	٦.٨٢١	دالة
٣١	٤.٧٨	٠.٤٢	٤.٠٥	٠.٧١	٦.٦٧٣	دالة
٣٢	٤.٨٩	٠.٤٠	٤.٢٩	٠.٨١	٥.١١٥	دالة
٣٣	٤.٥٥	٠.٦٨	٣.٦٣	٠.٩١	٦.٢٢٣	دالة
٣٤	٤.٨٣	٠.٣٨	٣.٨٤	١.٠٦	٦.٦٦٥	دالة
٣٥	٤.٧٨	٠.٥٤	٤.٠٩	٠.٧٦	٥.٤٦٥	دالة
٣٦	٤.٦٤	٠.٦١	٣.٧٩	٠.٨٧	٦.٠٢٩	دالة
٣٧	٣.٧١	١.٢٨	٣.٤٣	١.٢٠	١.١٤٥	غير دالة
٣٨	٤.٨٣	٠.٥٧	٤.٣٤	٠.٧٤	٣.٩٥٠	دالة
٣٩	٤.٨١	٠.٤٩	٤.١٦	٠.١٦	٦.٠٧٠	دالة
٤٠	٤.٧٩	٠.٤٠	٣.٩١	٠.٨٠	٧.١٤٤	دالة
٤١	٤.٧٨	٠.٥٠	٤.١٧	٠.٧٨	٤.٩٨٩	دالة
٤٢	٣.٥٢	١.٢٧	٣.٢١	١.١٨	١.٣٦١	غير دالة
٤٣	٤.٥٠	٠.٧٨	٣.٥٢	٠.٨٠	٦.٧٠٧	دالة
٤٤	٢.٤٥	١.٣٧	٢.٧١	١.٢٨	١.٠٥١	غير دالة

تعد الفقرات جميعها دالة لان قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجد ولية البالغة (١.٩٦٠)عدا الفقرات (٢٥،٢٣،١٨ ،٣٧، ٤٢،٤٤) غير دالة لان قيمتها المحسوبة أقل من الجد ولية البالغة (١.٩٦٠).

ب- علاقة الفقرة بالمجال (طريقة الاتساق الداخلي للفقرات)

استخرجت العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وذلك من خلال استعمال معامل ارتباط (بيرسون) وجدت انها دالة إحصائيا عند مقارنتها مع . قيم معاملات الارتباط مع القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى (دلالة ٠٥ ،٠) وهو أمر يدل على وجود التناغم والاتساق فيما بين المجالات وفقراتها في قياس الخاصية التي صمم من أجلها التي هي (الامن النفسي) لدى المرشدين التربويين والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

الجدول رقم(٧) يوضح علاقة الفقرة بالمجال

رقم الفقرة	أسم المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	أسم المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	أسم المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	أسم المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	أسم المجال	معامل الارتباط
١	المجال البيني	٠.٣٩١	١	المجال الاجتماعي	٠.٧٤٢	١	المجال المهني	٠.٤٤٩	١	مجال التفكير الإيجابي	٠.٦٩٧	١	مجال الأمن	٠.٤٩٤
٢		٠.٤٥٨	٢		٠.٧٣٨	٢		٠.١٥٢	٢		٠.٦١٨	٢		٠.٣٩٣
٣		٠.٥١٤	٣		٠.٦٧٣	٣		٠.٣٩٨	٣		٠.٦٠٩	٣		٠.٣٥٥
٤		٠.٤٤٣	٤		٠.٥٤٠	4		٠.٥١٨	٤		٠.٦٠٦	٤		٠.٤٦٠
٥		٠.٤٥٧	٥		٠.٦٥٥	٥		٠.٣٣٧	٥		٠.٧٢٤	٥		٠.٤٧٦
٦		٠.٢٥٩	٦		٠.٦٧٠	٦		٠.٣٢٣	٦		٠.٥٥٤	٦		٠.٤٤١
٧		٠.٤٤٨	٧		٠.٥٧٣	٧		٠.٠٨١*	٧		٠.٦١٥	٧		٠.١٦٤
			٨		٠.٦٤٢	٨		٠.٣٧٩				٨		*٠.٠٧١
			٩		٠.٥٩٣	٩		٠.٣٧١						
			١٠			١٠		٠.٣٤٥						
						١١		٠.٣٥١						
						١٢		٠.٤٠٧						
						١٣		٠.٣٥٨						

تعد جميع الفقرات في الجدول أعلاه مميزة عند مستوى دلاله (٠.٠٥)عدا فقرة في المجال الثالث المهني وفقرة في المجال الأمن النفسي.

١- الثبات:

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد، لأن الاختبار يفترض أن يكون ثابتاً ،لأنه يعطي النتائج في حالة استخدامه أكثر من مرة كما يجب أن يتفحص الاختبار بالثبات عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة .

ويقصد بثبات الاختبار :أن يعطي نتائج متقدمة في كل مرة من مرات الاختبار نفسه على المجموعة نفسها.واستخرج الباحث الثبات بطريقة الفاكرونباخ : وتعد معادلة الفا كرونباخ من أكثر طرق استخراج الثبات شيوعاً ،وهذا النوع من الثبات يدعى بثبات التجانس الداخلي للمقياس .وهو الثبات الذي يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار .(المحمداوي،٢٠٠٧،ص٩٥)

ولإيجاد ثبات المقياس بمعادلة الفاكرونباوخ فقد كان حسابه من (٣٠) ورقة إجابة من التطبيق على أفراد عينة البحث ،إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٩٪) وهو معدل ثبات عال ومقبول (عيسوي،١٩٧٤،ص٨٥).

٢- التطبيق النهائي :

بعد أن أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددها (٢٠٠) مرشد اً ومرشدة في كل من المحافظات (ذي قار،البصرة ،ميسان) وذلك من خلال الزيارة الميدانية لهم والالتقاء بهم مباشرة في مدارسهم ، وتوزيع المقياس عليهم والطلب منهم الاجابة بكل علمية وموضوعية لأغراض البحث العلمي ،كانت أستمارات التطبيق النهائي جميعها مستوفية لشروط الاجابة المطلوبة إذ كانت فترة التطبيق من تاريخ (٢٠١٣/٢/١١) الى (٢٠١٣/٥/٢٤).

٤- الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (Spss) لتحليل البيانات سواء في بناء المقياس أم بتحليل البيانات النهائية ولمعالجة نتائج البحث إحصائيا ،وقد استعمل الوسائل الإحصائية الآتية :

١-معامل ارتباط بيرسون إذ استعمله الباحث في إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال ، بالنسبة لمقياس الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين إذ رمز له بالصورة الرياضية الاتية .

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\{ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2\} \{ن \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2\}}$$

حيث أن ن = عدد القيم

مجـ = مجموع

س = قيم المتغير الأول

ص= قيم المتغير الثاني (البياتي وأثناسيوس ،١٩٧٧ ص١٨١)

٢- الاختبار التائي لعينة ومجتمع وتمثل بالصورة الرياضية الآتية:

$$ت = \frac{س أ - س ع}{\sqrt{\frac{ع}{ن}}}$$

س أ = الوسط الحسابي للعينة .

س ع = الوسط الحسابي للمجتمع .

ع = الانحراف المعياري للعينه .

ن = عدد أفراد العينة . (البياتي وأثناسيوس،١٩٧٧، ص٢٥٤)

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أستعمل لحساب القوة التميزية لفقرات الامن النفسي لدى المرشدين التربويين في قياس الامن النفسي لدى المرشدين التربويين وفي أيجاد الفروق بين الذكور والأناث

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2} \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

حيث أن (س ١) هي الوسط الحسابي للعينة الاولى

(س ٢) هي الوسط الحسابي للعينة الثانية.

(ع) الانحراف المعياري للعينة الأولى .

(ن) عدد أفراد العينة. (البياتي واثناسيوس،١٩٧٧،ص٢٦٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحث وفق أهداف البحث:-

الهدف الأول :قياس الامن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بعد تطبيق مقياس الامن النفسي على عينة البحث البالغة (٢٠٠) مرشداً تربوياً أنّ الوسط الحسابي(١٦٣,١٥) وبانحراف معياري مقداره (١٦,٠٢) في الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين من كلا الجنسين ، وعند مقارنة هذا الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس الذي مقداره (١١٤) نرى أن هناك فرقاً بين هذين الوسطين ،ولأجل التعرف على الفرق والدلالة الاحصائية لهذين الوسطين ،فقد تم أخضاعهما للأختبار التائي لعينه ومجتمع وقد أشارت نتائج الاختبار

الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية في الامن النفسي ،أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨١,٢١٥) ،وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) ،ودرجة حرية (١٩٩) التي مقدارها والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨) يوضح الدلاله الاحصائية للعينه على مقياس الامن النفسي.

المتغير	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الامن النفسي	٢٠٠	١٩٩	١٦٣,١٥	١٦,٠٢	١١٤	٨١,٢١٥	١,٩٦٠	٠,٠٥ دال إحصائيا

ويرجع سبب ذلك الى وجود دلاله أحصائية في الامن النفسي وهذا يعني أنّ عينة البحث تتمتع بمستوى أيجابي ومقبول من الامن النفسي ومشجع وذلك بسبب الدعم والاهتمام الذي يتلقاه المرشد التربوي من قبل وزارة التربية بأعتباره عنصر فعال في العملية التربوية فضلاً عن ذلك يعتبر أحد أعضاء اللجنة الامتحانية بالإضافة الى أشراكة بالدورات التي تقام سنوياً وكذلك أشباع حاجاته النفسية الأجتماعية المتمثلة(بالراتب، وأجور المحاضرات) كل ذلك أسهم في تحقيق فاعلية الأمن النفسي له.

التعرف فيما أذا كانت هناك فروق ذات دلالة أحصائية في الامن النفسي فيما بين الذكور والإناث .

ولغرض التعرف فيما أذا كانت هناك فرق ذات دلالة أحصائية في الاستقرار المهني فيما بين الذكور والإناث ،فقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي لأفراد عينة البحث الذكور والبالغ عددهم (١٢٤) على مقياس الامن النفسي على وسط حسابي مقداره (١٥. ١٦٣) ،وبأنحراف معياري مقداره (٨٩،١٦) في حين حصلت الاناث البالغ عددهن (٧٦) على مقياس الاستقرار المهني على وسط حسابي مقداره (٠٩، ١٦٣) ،وبأنحراف معيـــــاري مقداره(١٦، ١٤) .

ولغرض التعرف على الفرق المعنوي الإحصائي لهذين الوسطين ،فقد تم أخضاعهما للأختبار التائي لعينتين مستقلتين(t.test) . وقد أشارت نتائج هذا الاختبار الى وجود فرق ذات دلالة أحصائية في مستوى الاستقرار المهني ،أذ بلغت القيمة التائية المسوبة (٠٢٥٤،٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلاله(٠٥،٠) ودرجة حرية (١٩٨) والتي مقداره (٩٦٠، ١).والجدول(٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

الاختبار التائي للفروق الإحصائية بين درجات إفراد العينة على مقياس الأمن النفسي وفقا لمتغير الجنس.

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الامن النفسي	ذكور	١٢٤	١٦٣,١٥	١٦,٨٩	١٩٨	٠,٠٢٥٤	١,٩٦٠	٠,٠٥
	اناث	٧٦	١٦٣,٠٩	١٤,١٦				

ويعزي سبب ذلك الى أن أفراد عينة الدراسة (ذكور /أناث) متساوين بالأمن النفسي أي لديهم القدرة على الاطمئنان النفسي وهذا يعني أن الشعور بالأمن النفسي يعني تمتع أفراد عينة الدراسة بالاطمئنان النفسي وأنعدام الشعور بالألم من أي خوف أو خطر فغياب القلق والخوف المرضي وتبدد مظاهر الخوف والتهديد على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الأحساس بالطمأنينة والأستقرار الأنفعالي والمادي ودرجات معقولة من القبول والتقبل في العلاقات مع مكونات البيئة النفسية والبشرية كذلك أشباع الحاجات البايلوجية كلها تسهم في تحقيق الأمن النفسي.

أظهرت نتائج هذا الهدف إنَّ عينة الامن النفسي (ريف)(ذكور- أناث) قد بلغت (١٤٣) مرشداً ومرشدة حيث بلغ الوسط الحسابي (٩٠،١٧٧) والانحراف المعياري (٤٤،٢١) أماعينة (الحضـــــر) فقد كـــانت (٥٧) مرشـــــداً ومرشـــــــدة حيـــــث بلـــغ الوسط الحســـــابي (٤٢، ١٧٧) والانحراف المعياري (٣٢، ٢٠) وقد تم أخضاعهما للأختبار التائي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٤٥، ٠) أقـــل من الجدولية البالغـــــــة (١,٦٩٠)عند مســـتوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) (١٠) يبين ذلك.

جدول رقم(١٠)

الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات إفراد العينة على مقياس الامن النفسي وفقاً لمتغير الموقع الجغرافي.

	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الامن النفسي (ريف) ذكور/أناث	١٤٣	١٧٧, ٩٠	٢١,٤٤	٠,١٤٥	١.٩٦٠	٠, ٠٥
الامن النفسي (حضر) ذكور/أناث	٥٧	١٧٧, ٤٢	٢٠, ٣٢			

يرجع سبب ذلك الى أن المرشدين التربويين من الذكور/والاناث في (الريف/والحضر،لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية فيما بينهم إذ يتمتعون بالأمن النفسي لأيمانهم بعملهم الارشادي وكذلك بسب (زيادة الرواتب التي يتقاضونها،وأشتراكهم في الدورات السنوية في مجال أختصاصهم كل ذلك يشبع من حاجاتهم النفسية،وتعاون أدارة المدرسة مع المرشد التربوي ويجعلهم أكثر أيماناً في عملهم الأرشادي وأكثر تقبلا له.

خلاصة النتائج: (Summary Result s)

١- تمتع المرشدين التربويين لكلا الجنسين بأمن نفسي إيجابي وفعال .

٢-عدم وجود فروق دالة إحصائياً فيما بين الذكور والاناث من المرشدين التربويين على وفق متغير الموقع الجغرافي في الأمن النفسي.

التوصيات :(Recommendation)

١- من الممكن الاعتماد على مقياس الامن النفسي لقياس الصورة النفسية للمرشد التربوي في سير عمله لدى شعبة الأرشاد النفسي والتوجية التربوي في وزارة التربية أو أقسام البحث الأجتماعي في وزارة العمل والشؤون الأجتماعية.

٢- العمل على تعزيز الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين وظيفياً اجتماعياً وذلك من خلال نظرية الطمأنينة النفسية.

المقترحات:(proposals)

١- إجراء دراسة تتناول الأمن النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته بمفهوم الذات المهنية.

٢- بناء برنامج إرشادي مقترح لتحقيق الأمن النفسي للمرشدين التربويين وتنميته.

٣- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على وسط العراق وشماله.

Abstract

The research is aiming at knowing:

1 – The aducation advisor ُ s psychological security.

2- Knowing whether ther are some differences which have a statistic effects in measuring the psychological security between males and females among the educational advisors according to the following hypothesis:

(A) The are no differences wich have statistic effect in measuring the psychological security according to sex factor among the educational advisors .

3- Knowing whether ther are some differences that have statistic effects in Measuring the psychological security according to the location .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر باللغة العربية

١.الأسدي،سعيد جاسم وأبراهيم(٢٠٠٣) الأرشاد التربوي ،مفهومة- خصائصة – ماهيته ،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن.

٢.ألبياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) **الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ،الجامعة المستنصرية.**

٣.البدراني،جلال عزيز حميد(٢٠٠٤) **الامن النفسي وعلاقتة بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل ،كلية التربية ،جامعة الموصل ،رسالة ماجستير.** .

٤.التونجي،تغريد خليل (١٩٩٧) **بناء مقياس للأمن النفسي وأثره في التفكير ألابتكاري لدى طلبة جامعة بغداد ،أطروحة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية بن رشد.**

٥.التكريتي، واثق عمر موسى (١٩٩٥) **أساليب الحياة لدى المراهقين وعلاقتهما بتوافقهم الشخصي والاجتماعي (أطروحة دكتوراة) غير منشورة ، جامعة بغداد،كلية الاداب**

٦.التل ،شاذية وأبو فكر،عصام (١٩٩٧) **تطوير مقياس الامن النفسي في إطار أسلامي ،مجلة ،دراسات نفسية ، مجلد ١٣،العدد الثاني (٩،٢٠).**

٧.جاسم،عماد (٢٠١٣) الامن النفسي والعوامل المؤثرة فيه ، موقع الاكاديمية الرياضية العراقية ، المنتدى الرياضي www.forum.iraqacad.org .
٨.الحارث ،عبد الحميد حسن وغسان حسن سالم (٢٠٠٦) علم النفس الأمني ،الدار العربية للعلوم.
٩.الخفاجي ،زينب حياوي بدوي (١٩٩٤) مقياس الأمن النفسي لدى موظفي وموظفات الدوله ،كلية الاداب ،جامعة بغداد، كلية الاداب ،جامعة بغداد، رسالة ماجستير.
١٠. دافيد وف،لندال (١٩٨٣) مدخل علم النفس ،الطبعة الثالثة، الطبعة العربية ،دار ماكجر وهيل الدار الدولية للنشر والتوزيع.
١١. داود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم، (١٩٩٠) : علم النفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
١٢. ده يي ،داليا ده شتي باتير(٢٠٠٣) الأليات الدفاعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية التربية جامعة صلاح الدين .
١٣. دوران، رودني(١٩٨٥) أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ،ترجمة محمد سعيد جبار وآخرون،جامعة اليرموك،دائرة التربية، مطبعة دار الأمل عمان.
١٤. دينتس،تشلد (١٩٨٣) علم النفس والمعلم ،مؤسسة الأهرام – القاهرة ، الطرعة العربية.
١٥. ستورا ،بنجامين (١٩٧٧) الضغوط النفسية ،منشورات عويدات ،بيروت لبنان.
١٦. سعد،علي (١٩٩٩) مستويات اللأمن النفسي لدى الشباب الجامعين (بحث ميداني حضا،مقارن) ،مجلد جامعة دمشق، المجلد(١٥) ،العدد(١) دمشق.
١٧. شاذلي ،عبد الرحمن (٢٠٠١) الصحة النفسية السيكولوجية الشخصية ،ص١ ،٢ مكتبة جامعة الاسكندرية.
١٨. الشيباني، محمد التوبي (٢٠٠٤) بناء برنامج أرشادي مقترح للنزلاء في مدرسة الفتيات الإصلاحية ،المؤتمر التربوي الثاني، دار العلوم التربوية.
١٩. طه ،فرج عبد القادر (١٩٨٠) سيكولوجية الشخصية المعوقة للانتاج ،دراسة نظرية ميدانية في التوافق المهني والصحة النفسية ،مكتب الخانجي ،القاهرة.
٢٠. عباس ،فيصل (١٩٨٢) الشخصية في ضوء التحليل النفسي،دار الميسرة ، للنشر والتوزيع بيروت.
٢١. علام، صلاح الدن محمود(٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والفسي ،ط١،دار الفكر العربي،القاهرة.
٢٢. العيسوي ،عبد الرحمن (٢٠٠٤) علم النفس المهني الصناعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ط.١
٢٣.عبدالله ، مهنا بشير (٢٠١٠) الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد أعداد المعلمين ،نينوى ،مجلة التربية والعلم ،المجلد (١٧) العدد (٣٠).
٢٤. الكبيسي ،وهيب مجيد (٢٠١٠) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق،مؤسسة مصر مرتضة للكتاب العراقي،بيروت لبنان.
٢٥. لوزني، زينب نعمة كيطان(٢٠١١) الدافعية الاكاديمية الذاتية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،جامعة كربلاء ،كلية التربية،رسالة ماجستير.
٢٦. المحمداوي،علي لعيبي جبارة (٢٠٠٧) أثر الأتجاة الروحي _ المادي والشعور بالأمن النفسي في السلوك الأجتماعي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية بن رشد ،جامعة بغداد رسالة دكتوراة.
٢٧. مرعي،توفيق أحمد (٢٠٠٠) المناهج التربوية الحديثة دار المسيرة للطباعة والنشر،عمان.
٢٨. المياحي ،جعفر كاظم(٢٠٠٥) الحياة الوجدانية، دار الكنوز المعرفة العلمية الاردن، عمان للنشر والتوزيع ط١.
٢٩. المياحي،جعفر عبد الكاظم (٢٠١٠) دوافع السلوك ،دار الكنوز المعرفة العلمية الاردن، عمان للنشر والتوزيع ط١.
٣٠. هول، ولينذزي(١٩٦٩) نظريات الشخصية ،ترجمة فرج أحمد طه فرج وأخرون ،دار الفكر العربية.
٣١. وزارة التربية (١٩٨٦) مهام مدير المدرسة والبيئة التدريسية في الارشاد التربوي ،مديرية مطبعة وزارة التربية بغداد.

٣٢.الويس،جنان أسماعيل طه(٢٠١١) **الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مدرسي ومدرسات معاهد أعداد المعلمين والمعلمات /المعهد العربي العالي للعلوم التربوية والنفسية ،رسالة ماجستير.**

المصادر باللغة الأنكليزية

1-Best .W.yhonw .(1982) Research in Liducatient.a[th] New tork .v.s.n.

2-Dicaprion .s(1976)The good lif modeles of AHealth personality,prsonali-Ty ,prentice-Hell.

3-Forgart ,Geral&white , Coln(1994) DiFFerences between values of Aboriginal Students, Journal OF Australian Aboriginal Students,Journal of Cross cultural Psychology,vol 25(394- 408)

بحث منشور للدكتور جميل حسن الطهراوي ٢٠٠٦ غزة

4-Freiesen ,john,D.(1995)Theories and approaches to family Counseling Intemation joumal For the advancement Counseling .vlo.18.v- O.1.

5- LIndgren,H& Bye ,D(1975) Psyholog and Introduction to behavioral Sc-ience, Joh n Willey new.

6- maslow,A,(1970)motivation and personality ,new york,Z red Harper and Row publishers.

7-Vogratу, Gerald & White, colin Clyy Differences between values of Australian Aborigin al and Non – Aboriginal students , Journal of cross Cultural Psychology. Vol 25: 334-408.

ملحق رقم(١) أسماء لجنة الخبراء

ت	اسم الدكتور	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	د.سعيد جاسم الاسدي	أستاذ	فلسفة التربية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
٢	د.صالح مهدي صالح	أستاذ	الارشاد النفسي	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
٣	د.بثينه منصور الطو	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية-ابن رشد/جامعة بغداد
٤	د.بتول غالب الناهي	أستاذ مساعد	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
٥	جعفر عبد الكاظم المياحي	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية?جامعة واسط
٦	د.أمل ابراهيم الخالدي	أستاذ مساعد	الارشاد النفسي	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
٧	د.أسعد شريف الامارة	أستاذ مساعد	الارشاد النفسي	كلية الأداب/جامعة واسط
٨	د.نبيل عبد الغفور	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٩	د.علي محمد عودة	أستاذ مساعد	علم النفس	كلية الاداب/ الجامعة المستنصرية
١٠	د.فاضل عبد الزهر مزعل	أستاذ مساعد	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١١	د.صلاح خليفة اللامي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٢	د.بتول بناي زبيري	أستاذ مساعد	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٣	د.زينب فالح سالم	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٤	د.عبد السجد عبد عبد السادة	أستاذ مساعد	الارشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٥	د.عبد الزهرة لفته عداي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٦	د.سناء عبد الزهرة الجمعان	أستاذ مساعد	الأرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٧	د. هناء عبد النبي كبن	أستاذ مساعد	الأرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة
١٨	د.عبد الفكر رحيم الأنصاري	مدرس	الأرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة
١٩	د.عبد الكريم زاير الموزاني	مدرس	الأرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة
٢٠	د. محمود شاكر عبد الله	مدرس	الأرشاد النفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة

ملحق رقم (٢)

مقياس الامن النفسي للمرشدين التربويين بصورته النهائية

جامعة البصرة

كليــة التربية للعلوم الإنســـــانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجية التربوي

الدراســـات العليا – الماجستيـــر

عزيزي المرشد التربوي/

عزيزتي المرشدة التربوية /

م/وضوح مقياس الأمن النفسي للمرشدين التربويين ومفهوميته

تحيـــة طيبة :-

يروم الباحث القيام بدراسة في الإرشاد النفسي والتوجية المهني . بعنوان (الاستقرار المهني وعلاقته بالأمن النفسي لدى المرشدين التربويين) .ولغرض تحقيق متطلبات الدراسة .فإن الباحث يتوجه إليكم بفقرات المقياس المرفقة أدناه ولغرض الاجابة عن فقراته وضع علامة (√) أمام الفقرة أوفي الحقل الذي تراه ينطبق عليك ويطبق المقياس ضمن مجالاته إذ استعمل الباحث الميزان الخماسي أخذ البدائل الآتية (مهمة جداً ،مهمة ، مهمة إلى حد ، غير مهمة ،غيـر مهمة جـدا) مـــــع الشكـر والتقدير.

يرجى الاجابة عن الأسئلة التالية:

اسـم المدرسة: الجنس:

الموقع : التخصص:

الباحث

وسام نايف عدنان الزيدي

١- المجال البيئي (The environment scope):- عملية الانسجام والتوافقمع عناصر البيئة بجوانبها المادية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية مما ينعكس إيجابياً على تنظيم حاجاته .

ت	الفقـــــــــرات	مهمة جـداً	مهمة	مهمة إلى حد	غيـر مهمة	غـير مهمة جـداً
١-	أرغب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم .					
٢-	لدي القدرة على التكيف مع الحياة .					
٣-	الجوع لايقلل من عملي الارشادي .					
٤-	لدي القدرة على حل المشكلات بدون التوتر.					
٥-	إني أمتلك مقومات الصحة النفسية السليمة.					
٦-	أ غضب من أي شيء يواجهني.					
٧-	الألم لايقلل من همتي في عملي الارشادي .					

٢- المجال الأجتماعي (The social scope):- (الحاجات الاجتماعية) هي التي يحتاجها الفرد لتكوين علاقات اجتماعية مع غيرة من الأفراد ليعيش متوافقاً مع المجتمع بقيمة ونظمه ومؤسساته وأن حماية الفرد للعلاقات الاجتماعية تزيد من طاقته على العمل والإنتاج وتنمي قدراته.

ت	الفقـــــــــرات	مهمة جـــداً	مهمـــة	مهمة إلى حد	غيـــر مهمـــة	غـير مهمة جداً
١-	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي					
٢-	أميل إلى الانتماء والتفاعل مع الأخرين.					
٣-	بإمكاني التكيف مع المواقف الأجتماعية الجديدة .					
٤-	أشعر بأني محبوب من قبل الطلبة .					
٥-	يشجعني عملي الأرشادي على حب الأخرين .					
٦-	أشعر أني أكثر أنسجاماً مع الزملاء في المدرسة .					
٧-	لأسرتي دور كبير في نمو علاقاتي الاجتماعية.					
٨-	أفكر بأن الناس يحبونني كمحبتهم للأخرين					
٩-	أتعامل مع الأخرين بحب وأحترام.					

٣-المجال المهني (Vocational scope):-هوالتوافق والانسجام المنتج في المهنة الذي ينعكس ايجابياً في تقدير الفرد لذاته.

ت	الفقـــــــــرات	مهمة جداً	مهمة	مهمة إلى حـد	غير مهمة	غير مهمة جداً
١-	أنال تقدير زملائي ومسؤولي في العمل.					
٢-	أضع طموحاتي بمستوى قدراتي وأمكاناتي.					
٣-	يشعرني الاخرين بأهمية عملي الارشادي.					
٤-	أتقبل أي نقد من زملائي في العمل.					
٥-	قلة الحصص المخصصة للمرشد التربوي ضمن الاسبوع.					
٦-	أشعر بالرضا عن عملـي.					
٧-	تزداد همتي في المهنة حينما يحبني الآخرون (الطلبة).					
٨-	أحاول بأستمرار أن أتطور نحو الأفضل في مهنتي وعلاقاتي الأجتماعية					
٩-	أحاول بأستمرار أن أتطور نحو الأفضل في مهنتي وعلاقاتي الأجتماعية					
١٠-	القدرة على أتخاذ القرار في المهنة.					

٤- مجال التفكير الإيجابي:(The positive thinking scope)هو التفكير المنطقي والمنتج أتجاه الحياة والمهنة والآخرين مما يعكس ايجابياً في عطاء الفرد لذاته والمجتمع والقدرة العالية في حل المشكلات .

ت	الفقـــــــــرات	مهمة جـداً	مهمـة	مهمة إلى حد	غيـر مهمة	غيـر مهمة جداً
١-	أن مفهومي لذاتي أيجابي وفعال نفسياً وسلوكياً.					
٢-	لـدي شـعور بقـدرتي علـى مواجهـة مشكلاتي.					
٣-	أتعامل بأخلاص مع الطلبة .					
٤-	لـدي القـدرة بالمشـاركة فـي النـدوات والمؤتمرات.					
٥-	معنويـاتي تكـون أيجابيـة ومنسـجمة عندما أمارس عملي الارشادي.					
٦-	أشـعر بالحاجـة إلـى المعرفـة فـي مجـال تخصصي.					
٧-	أشـعر بأني متفاؤل.					

٥- مجال الأمن النفسي (scopeThe Security):-حاجة الفرد للشعور بالأمن والسلامة الجسدية والنفسية والاقتصادية والروحية والقيمة .

ت	الفقـــــــرات	مهمـة جـــداً	مهمـة	مهمـة إلى حد	غيـر مهمة	غيـــر مهمـة جداً
١-	أشـعر بـالأمن عنـدما يكـون هنالـك تعـاون بـين المرشد والمدير .					
٢-	أشعر بالهدوء النفسي أثناء عملي الارشادي.					
٣-	قـادر علـى مـنح مشـاعر العاطفـة والـدفء النفسي .					
٤-	أشعر بالأمن عندما أتطور في عملي الأرشادي .					
٥-	أشعر بالأمن في حياتي الاجتماعية.					